البحث رقم 09 :المنهج الليبرالي في دراسة العلاقات الدولية و قد قدم من طرف الطالب بوستة يعقوب و الذي تميز الطالب بطريقة عرضه للبحث مع التطرق لكافة العناصر التي يتضمنها المنهج الواقعي في دراسة العلاقات الدولية من الاطار التحليلي للمنهج الليبرالي في حقل العلاقات الدولية و الذي برز من خلال اسهامات جوزيف ناي حول الطرح الليبرالي بشقيه القوة الناعمة و الاعتماد المتبادل أيضا عنصر اخر حول مرتكزات المنهج الليبرالي و مجالات تطبيقه و فكرة السلام الديموقراطي و انطلاقا من الإشكالية المتمحورة حول محاولة الكشف عن القدرة التفسيرية للنظرية الليبيرالية في العلاقات الدولية سوف نعرج نحو تقديم ملخص موجز لما ورد فيها :

_ بلورة اهتمامها ينصب على تفسير الحالات التي يحدث فيها التعاون في العلاقات الدولية، وقد تأخرت دراسة الليبيرالية في مجال العلاقات الدولية، اذ سادت الأفكار الواقعية وتم تجاهل الاخلاق على اعتبار انها ليست لها علاقة بدراسة العلاقات الدولية ومفهومها مبني على القوة ومن هنا انطلقت الليبيرالية لتصوغ سلسلة من الحجج التي توضح ما الدافع وراء دراسة السياسة الدولية مثل حقوق الانسانية، القانون الدولي، التعاون الاقتصادي والحداثة.

_ نلخص بعض فروضها كالتالي:

_ 1/رفض سياسة القوة كمحرك وحيد في العلاقات الدولية

2/ التعاون الدولي والمنفعة المتبادلة هي أساس العلاقات الدولية

3/المنظمات الدولية والفاعلين من غير الدول هم من يحددون تفضيلات الدول والخيارات السياسية

4/يعترفون بالتفسير على مستوى العلاقات الدولية.

البحث رقم 10: المنهج المؤسسي في دراسة العلاقات الدولي من اعداد الطالبة ميلان ليتيسية و كان بحثا جيدا جدا و قد اهتمت طالبة فيه بالجانب المنهجي اكثر فكانت خطة منظمة و واضحة بمتغيرات جيدة ذات صلة بالمنهج المؤسسي و قد نقدم حوصلة حول ماتم التطرق اليه خلال ما يقتضيه البحث من عناصر و الذي يعتبر مجمل للنظريات في حقل السياسة المقارنة و في العلوم السياسية بصفة عامة و التي تعطي أهمية للمؤسسات في تحديد السلوكيات و المخرجات السياسية على اعتبار ان المؤسسة تمثل تغيرا مستقلا يؤثر على تحديد من هم الفاعلون الذي يسمح لهم بالمشاركة في الساحة السياسية ،و تحدد أيضا نمط الاستراتيجيات التي ينتجونها .

وقد مر بمرحلتين التقليدية والمرحلة الحديثة وهاته الأخيرة التي ظهرت فيها المؤسسية الحديثة على يد صامويل هنتغتون في كتابه النظام السياسي في المجتمعات المتغيرة الى انها برزت في الثمانينات.

و قد تعددت المعايير التي استخدمها الباحثون في دراسة المؤسسات وفقا لدراسة صامويل هنتغتون فان النظم السياسية تختلف فيما بينها أي في ما مدى امتلاك الأنظمة السياسية لمؤسسات فعالة و متعددة الأبنية و الوظائف و قد حدد أربعة مقاييس لقياس مستوى المؤسسة ممثلة في: التكيف، التعقيد،

الاستقلالية، و التماسك. و في الأخير توصلنا الى فكرة مفادها ان المنهج المؤسسي يرى ان السياسة هي نتاج المؤسسات التي تستطيع ان تؤثر بشكل كبير في العملية السياسية.

البحث رقم 11:المنهج السلوكي في دراسة العلاقات الدولية : وقد أشرفت على إنجازه الطالبة اجلوع الجيدة و كان بحثا مقبولا من حيث المعلومات وسوف نقدم موجزا حول هذا البحث لقد كان من اهم اهداف التحليل السياسي السلوكي بناء نظرية ليبرالية عامة و شاملة تفسر علاقات المجتمع في مواجهة النظرية الماركسية و لكن ذلك لم يتحقق بعد ،كما جاء أيضا لمواجهة التحليل التقليدي الذي يفترض ثبات طبيعة الانسان بينما هم يؤكدون على اختلاف سلوك الافراد داخل نفس الجماعة اتباين الطبائع البشرية و من تم يهتمون بالجانب الديناميكي في عالم السياسة و ليس الجانب الاستاتيكي الثابت .

و قد تمثلت ابعاد الاتجاه السلوكي في في التحليل السياسي المعاصر فتمثل في الثورة السلوكية التي لها وجهان الأول المنهجي في التغير الذي احدثه المادة و المنهج و أدوات التحليل و ثانيهما التطور التكنولوجي في أدوات البحث.

البحث الأخير رقم 12:المنهج البنائي في العلاقات الدولية و كان من انجاز الطالبة بودراع فاطمة و التي تناولت عناصره بصورة موجزة و قد نقترح حوصلة حول هذا المنهج اذ يستخدم كأداة دهنية لتصوير الحالة التي عليها أجزاء الكل الواحد التي هي لبنات لهذا الكل و في العلوم السياسية يمكن النظر الى الواقع على انه مجموعة أجزاء مترابطة مع بعضها البعض من اجل الكشف عن موقع و حجم كل جزء و علاقته مع غيره ،و تكمن أهمية هذا التحليل في تجاوز الطرح التقليدي الذي يركز على المؤسسات السياسية الرسمية و أنظمتها القانونية الى تحليل العلاقات الفعلية القائمة بين أجزاء الحياة السياسية المتكونة من بنيات اصغر منها .

كما يرى البنائيون ان بنية النظام الدولي على انه بنية اجتماعية تتضمن مجموعة من القيم والقواعد والقوانين هذه البنية تؤثر في الهوية والمصلحة بالنسبة للفاعلين. كما يهتمون بالقوى الفاعلة من غير الدولة كالمنظمات الحكومية وغير الحكومية، كما قدموا اسهامات حول الجدل الأبستمولوجي والانطولوجي في العلاقات الدولية اذ يرفضون الوضعية بوجود قوانين وشبه قوانين تحكم الظاهرة الاجتماعية والسياسية بعيدة عن إرادة الفاعل وقدرته على التأثير في بيئته.